Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن ألبان العوذ المطافل أشهى الألبان عندهم ، ويؤكد طيبها أن تكون أبكاراً حديثة النتاج ، فإذا مزجت بأعذب الماء وجنى النحل فلا شراب لديهم أحب منها ، لذلك نراه كرر للبيان تلك المطافيل ، ليكون ما شبه به حديثها أكمل في الوجه العائد على مشبهه .

وأما ابن ميادة فلا يدع لغير مقصوده مجالا للشركة في الحكم ، فيدفع بتكرير البيان كل احتمال ليخصه وحده الوصف .

يقول ابن ميادة :

ولو أن قيسا قيس عيلان أقسمت على الشمس لم تطلع عليك حجابها

ولكن تكرير البيان قد يجيء للكشف عن المجمل بتفصيله ، فيكون أعظم تقريراً من التفصيل المبتدأ به ، لما سبقه من تشويق إليه بسبب ما في المجمل من تحريك النفس لكشف المراد ، وهنا نلتقي برابعة التي تجمل بالتثنية ثم تستفيض بتكرير البيان غارقة في لذة المناجاة :

أحبك حبين : حب الهوى وحبا لأنك أهل لذاكا
فأما الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عمن سواكا
وأما الذي أنت أهل له فكشفك لي الحجب حتى أراكا
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

وفي رثاء سراقة بن مرداس البارقي لعبد الرحمن بن مخنف ، نرى ذلك اللون من تكرير البيان :

ثوى سيد الأزدين : أزد شنوءة وأزد عمان رهن رمس بكازر
وقاتل حتى مات أكرم ميتة بأبيض صاف كالعقيقة باتر

وعلى دفع اكتئاب النفس بحيرة الإجمال والإبهام ، يكرر أبو تمام في مقام الوصف لما راعه من مشاهد الطبيعة . ليجلي بالبيان إشراق الصورة المجملة حيث يقول :